

أديب مصري ، أصله من دُنيسر - بضم ففتح - بلدة من نواحي الجزيرة الشامية ، قرب ماردين ، وله شعر كثير ، ومدائح في أكابر عصره ، إضافة إلى مديحه النبوي ، ومؤلفاته المتعددة<sup>(١)</sup> .

ويتضح لنا من اسم بديعته هذه ، التي لا أملك نصها ، بعض خصائصها فهي في معارضة الحلي أي على روي الميم المكسورة وبحر البسيط وفي مدح النبي ﷺ .

## ٦ - « الجواهر الرفيع ووجه المعاني في معرفة أنواع البديع » :

وهي بديعية عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن علي ، وجيه الدين العلوي الزبيدي اليميني\* .

مولده سنة (٧٤٨ هـ) ، وكان « فقيهاً نبيهاً ، أديباً جواداً ، سخياً هماماً ، أياً مُمدِّحاً ، ذا نظر كثير في العلوم ، ومشاركة في المنثور المنظوم »<sup>(٢)</sup> .

وكان ذا مكانة مرموقة لدى السلطان ، وحُجس لوشاية به من قبل حاسديه ، ثم أُطلق ، وعمل على بناء مدرسة بزبيد جعل فيها درساً للحنفية وآخر للشافعية توفي سنة (٨٠٣ هـ) .

ومطلع بديعته :

سَلْ مَا يَسْلَمِي ، وَسَلْ مَا رَبَّةُ السَّلْمِ وَحَصَّ طَيْبَةَ مَأْوَى الطَّيِّبِ وَالكَرَمِ  
ويلاحظ في هذا المطلع أن الناظم لم يلتزم التورية باسم النوع البديعي

(١) منها : « بديع المعاني في أنواع التهاني » ، و« حسن الاقتراح في وصف الملاح » ، و« الدر الثمين في حسن التضمين » ، و« زهر الربيع في التشابه والبديع » ، و« قطع المناظر بالبرهان الحاضر » ، و« لطائف الظرفاء » .

(\*) ترجمته في : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن حجر : ٢ / ورقة ١٣٤ / ب ، الضوء اللامع : ٤ / ١٥٣ - ١٥٤ ، أنوار الربيع في أنواع البديع : ٢ / ١٥٨ ، هدية العارفين : ١ / ٥٢٩ .

(٢) الضوء اللامع : ٤ / ١٥٣ .